

الصدقة والإحسان على غير المسلم في التراث الفقهي والواقع

التاريخي / الرد على القس الدكتور أشرف عزمي

منفذ السقار

ولأن جناب القس ليس لديه ما يملكه من الطعن لمبدأ الزكاة والصدقة والكرم الاسلامي فانه يقول لا الاسلام عنده الصدقة على الفقراء الزكاة على الفقراء المسلمين فقط. انتم جماعة غير انسانيين. انتم جماعة اذانيين - 00:00:00

خلينا نسمع اول شيء ماذما يقوله جناب القس نتعلم الزكاة الواجبة في اموالنا. هم. حسنة على الفقراء. وهي غير موجودة في الكتاب المقدس. اه فقراء المسلمين وعشان كده بلاد المسلمين مليانة فقراء - 00:00:25

بحناب القس بداية شوف احنا ما عندنا الطوباوية والمثالية الفارغة التي تتحدثون فيها احبو اعدائكم وامثالها ما عندنا احنا دين واقعي اذا سألتني هل صدقتي او زكاتي من الاولى فيي - 00:00:46

تقول لك جاري اولى من الذي بيته بعيد واقول لك بان اهل بيتي واقربائي اذا الي واحد ابن عمي ابن عمتي ابن خالي ابن خالتى اولى من المسلم الذي لا يقربني - 00:01:02

واذا قلت لمين اولى ؟ المسلم ولا المسيحي ولا اليهودي ؟ ايضا ساقول لك بان المسلم في حال استوائهما المسلم قدموا على المسيحي في امريكا من الذي يقدم بحسب الاسلام في موضوع الاحسان - 00:01:19

اولا يقدم المحتاج بقدر حاجته بمعنى تو عندي جار مسيحي معذوم وعندي جار مسلم نص ونص من الاولى ديانة بصدقتي ؟ بيقول لك جاري المسيحي. ليش ؟ لانه معذوب اما اذا كانا مستويان - 00:01:38

فالمسلم مقدم ديانة عندي ما عندنا الطوباوية المثالية اقول لك هم مثل بعض لا ليسوا مثل بعض. المسلم اكرم عند الله باعتقاد وهو احق بصدقتي من غيري طيب جناب القس - 00:01:58

هل الاسلام يفرق بين المسلم وغير المسلم في في موضوع الصدقة. دعنا بداية نستعرض هذه الصورة لنصل بعد ذلك الى نقطة الزكاة خلينا نشوف ماذما يقول جناب القس ماذا يقول التاريخ - 00:02:14

الله عز وجل انزل اية في القرآن الكريم ليس عليك هداهم ولكن الله يهدى من يشاء ما سبب نزول هذه الاية؟ يقول الطبرى ذكر لنا ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا انتصدق على من ليس من اهل ديننا - 00:02:33

فانزل الله عز وجل ليس عليك هداهم. ليس عليك هداهم. ما انت مسؤول عنه. اذا دخلوا في الاسلام ولا ما دخلوا في الاسلام؟ يعني تصدقوا نأخذ رواية اخرى تقول كان الرجل من المسلمين اذا كان بينه وبين الرجل من المشركين قرابة وهو محتاج فلا يتصدق عليه - 00:02:56

ويقول ليس من اهل دين فانزل الله عز وجل ليس عليك هداهم ولكن الله يهدى من يشاء وما تنفقوا من خير يعني على هؤلاء غير المسلمين. فلانفسكم انتم الذين تأخذون الاجر وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله - 00:03:18

وما تنفقوا من خير يوفى اليكم وانتم لا تظلمون. هذى في الانفاق على من على غير المسلم يقول الطبرى في تفسيره يعني تعالى ذكره بذلك يعني بهذه الاية. ليس عليك يا محمد - 00:03:40

هدى المشركين الاسلام لست عليهم بمسيطر فتمتنعهم الصدقة التطوع ولا تعطيهم منها يدخلوا في الاسلام حاجة منهم اليها. لأنهم محتاجين تضطرهم ان يدخلوا في الاسلام من اجل ان يأخذوا الصدقة. هذا ليس من حقهم - 00:04:00

ولكن الله يهدي من يشاء من خلقه الى الاسلام فيوفقهم له فلا تمنعهم الصدقة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتصدق على المشركين. فنزلت وما تتفقون الا ابتغاء وجه الله فتصدق - 00:04:18

عليه الان اذا استعرضنا كتب السنة النبوية هل نجد فيها حديثا في الصدقة على غير المسلمين؟ نعم كما قرأت لك في هذه الآية هنا كتاب المصنف لابن ابي شيبة رحمة الله عليه يقول ان هذه - 00:04:37

الآية قال بعدها النبي صلى الله عليه وسلم تصدقوا على اهل الاديان وينقل لنا عن شقيق ابن سلمة فمر عليه اساري من المشركين فامرني ان اتصدق عليهم ثم تلا هذه الآية ويطعمون الطعام على حبه مسكنينا ويتيمما واسيرا. الاسير لا يمكن الا ان يكون - 00:04:56 كافرا في رأي المسلمين. فامر الله باطعام الاسير وبالتصدق عليه وينقل لنا عن ابي ميسرة انه كان يعطي الرهبان من صدقة الفطر وهي المسألة الخلافية التي سنأتي اليها بعد قليل. هل يعطون من الزكاة - 00:05:22

الواجبة من صدقة الفطر ام لا خلينا نأخذ ايضا رواية اخرى سئل جابر بن زيد عن الصدقة في من توضع من الذي نعطيه الصدقة فقال في اهل المسكنة من المسلمين واهل ذمتهم واهل ذمتهم. وقد كان صلى الله عليه - 00:05:38

وسلم يقسم في اهل الذمة من الصدقة والخبيث. كان يعطي اهل الذمة اللي هم المشركين الذين يعيشون بين المسلمين يعطيهم من الصدقة ويعطيهم ايضا من الخمس ويقول سألت ابراهيم عن الصدقة على غير اهل الاسلام ابراهيم النخعي - 00:05:59 فقال اما الزكاة فلا واما ان شاء رجل ان يتصدق فلا بأس بها. هنا قضية الزكاة الواجبة يقول هذه خاصة بال المسلمين سنرى لماذا اما اذا كانت صدقة فمن حقه ان يتصدق على من يشاء. رواية اخرى عن ابراهيم النخعي واعطتهم من التطوع. رواية اخرى عن جابر - 00:06:19

بن زيد يقول لا تعطي اليهودي والنصارى من الزكاة ولا بأس ان تتتصدق عليهم ولا بأس ان تتتصدق عليهم دعنا نقرأ الان ما يقوله الفقهاء في قضية الصدقة على غير المسلمين - 00:06:42

الشرح الكبير لابن قدامة رحمة الله عليه يقول عن مسألة الاوقاف هل يصح ان يعطى غير المسلمين من اوقاف المسلمين؟ فتوضع لهم اوقات تدفع لهم اموال اللي يشتروا عمارة يصرفون فيها على انفسهم مثلا وقف - 00:07:00

يقول الوقف يكون على الاقارب المسلمين كانوا او من اهل الذمة حتى لو كانوا غير مسلمين يجوز ان تقف عليه تقول هذه العمارة هي لمصلحة جيراني او اقربائي من المسلمين ومن غير المسلمين ما في مشكلة ابدا ابدا - 00:07:17

ويصح على اهل الذمة ان تقول هذا وقف على جيران المسيحيين لانهم يملكون ملكا محترما ثم يقول وتجوز الصدقة عليهم. ما دليلك؟ يا ابن قدامة يقول قال الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبرؤوهם - 00:07:32

وتقطضوا اليهم ان الله يحب المقصطين. جناب القس يقول الاسلام كفر المشركين او كفر اليهود والنصارى. ثم طالب بقتلهم طالب بقتله لا جناب القس. يعني اسمح لي اقول لك هذه السذاجة تؤطر. اسمح لي استخدام هذه العبارة وقد اعتذر عنها. يقول لا - 00:07:57

الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم عن تبرؤهم. هناك البر مطلوب من المسلم. البر بمبن بالكافرين الذين لا يقاتلوننا. يقول ابن قدامة واذا جازت الصدقة عليهم - 00:08:18

جاز الوقف عليهم كال المسلمين ويروي لنا عن صفيع بنت حبيبي بن اخطب رضي الله عنها ام المؤمنين رضي الله عنها وفدت على اخ لها يهودي لها اخ يهودي فجعلت وقفها من اموالها على هذا الاخ اليهودي - 00:08:36

لان من جاز ان يقف عليه الذمي جاز ان يقف المسلم عليه كالMuslim ولو وقف على من ينزل كنائسه وبيعه من المارة والمجتازين من اهل الذمة وغيرهم صح هل يجوز ان يقول الناس اللي ما عندهم سكن الذين يأتون من بلد الى بلد مثلما الى بيت المقدس من اجل الحج؟ يحتاجون الى بيوت ينزلون بها - 00:08:56

هل يجوز ان نصنع وقفا لهؤلاء الذين يأتون من المسيحيين لزيارة بيت المقدس فينزل في هذه البيوت والمنازل والفنادق تكون وقفها

خيريا على هؤلاء يقول صحة لأن الوقف عليهم لا على الموضع. لا يجوز حسب رأيه. لا يجوز ان نقف على كنيسة. نقول هذا وقت لبناء كنيسة. هذا يقول لا يجوز. ليه - [00:09:22](#)

يقول لأن هذا من شعائر الكفر فانت اذا سمحت لهم ان يأخذوا اموال المسلمين فيحولوها الى كنيسة انت اعتنتم على كفراهم. هكذا الرأي الاسلامي يعني ما عندنا حاجة نخاف منها جناب القسط ولا نعتذر عن شيء في ديننا. يعتبرون فقهاؤنا يعتبرون دينكم كفرا ويعتبرون انه لا - [00:09:48](#)

يجوز للمسلم ان يعينكم على هذا الكفر. انت بدمكم توقفوا كنائس او قفووا كما تشاءوا طيب ننتقل جناب القدس الى شهادة اخرى وهي شرح الامام القرافي رحمة الله عليه للإية القرانية التي قرأتها قبل قليل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين - [00:10:08](#)

يقول ما هو البر الذي امر الله به وسمح به في حق هؤلاء اهل الذمة يقول واما ما امر به من برهם من غير مودة باطنية. فالرفق بضعيفهم وسد خلة - [00:10:30](#)

واطعام جائعهم واكساء عابيهم ولین القول لهم على سبيل اللطف له والرحمة لا على سبيل الخوف يعني امرنا الله ان نلين لكم ليس لأننا نخاف منكم انما رحمة بكم انما سمعا لما قاله - [00:10:47](#)

الله تبارك وتعالى بس خليني اقرأ لك ولو خرجت عن الموضوع. ماذا يقول في الجزء الثاني من شهادته يقول ولنا ان نستحضر في قلوبنا. ونحن نفعل هذه الامور الطيبة ما جبلوا عليه من بغضنا وتذمّب نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:11:07](#)

وانهم لو قدرروا علينا لاستأصلوا شافتنا واستولوا على دمائنا واموالنا وانهم من اشد العصاة لربنا ومالكنا عز وجل ثم نعاملهم بعد ذلك واحنا عارفين هذا منهم. نعاملهم بعد ذلك بما تقدم ذكره. اللي قرأناه قبل قليل شوفوا في الاعلى - [00:11:26](#)

امتنالا لامر ربنا وامر نبينا صلى الله عليه وسلم لا محبة فيهم ولا تعظيمها لهم. انما نفعل هذا لأن الله امرنا ان نكسو عاريه وان نطعم جائعهم وان نرفق بضعيفهم وان نلين القول لهم ان النفسية عارية هذا ما يقوله - [00:11:46](#)

الاسلام. وهذا ما يقوله فقهاء الاسلام. هؤلاء الفقهاء قالوا هذا جناب القسط. نقلوا في وقت ضعف الاسلام في وقت عز الاسلام في عز الحضارة الاسلامية كانوا يقولون بان الاسلام يأمرنا ان تبروهم وتقسّطوا اليهم ان - [00:12:06](#)

ان الله يحب المحسنين تتعلم الزكاة الواجبة في اموالنا. هم. حسنة على الفقراء. وهي غير موجودة في الكتاب المقدس. اه فقط فقراء المسلمين وعشان كده بلاد المسلمين مليانة فقراء جناب القدس يرى بان ما فعله المسلمين - [00:12:27](#)

كان خاصا بال المسلمين فقط زكواتهم صدقاتهم كانت لل المسلمين فقط وانهم انانيون وانهم عنصريون في انسانيتهم هذا ما يقوله جناب القدس فماذا يقول الفقهاء المسلمين في هذه المسألة الفقهاء المسلمين جناب القدس يميزون - [00:12:51](#)

بين الزكاة الواجبة وبين الصدقة يميزون بين زكاة الفطر التي يخرجها المسلم في عيد الفطر بعد رمضان وبين غيرها من العبادات خلينا اول شيء نشوف الامام السرخيسي رحمة الله عليه من ائمة الحنفية في زمن عز الاسلام ماذا كانوا يقولون - [00:13:15](#)

يقولون لانه يجوز ان يعطى اهل الذمة من صدقات المسلم. يقول لنا ان المقصود يعني بالزكاة والصدقة سد خلة المحتاج ودفع حاجته بفعل هو قربة من المؤدي عفوا وهذا المقصود حاصل بالصرف الى اهل الذمة. ليش الله شرع الزكاة والصدقة؟ من اجل الاحسان الى هؤلاء المساكين - [00:13:38](#)

من سد خلته وهذا يحصل مع اهل الذمة. فان التصدق عليهم قربة بدليل التطوعات لأننا لم ننهى عن المضرة لمن لا يقاتلنا. وذكر الآية التي ذكرتها لا ينهاكم الله عن الذين لم - [00:14:06](#)

يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم. يقول هذا بخلاف العدو المقاتل المستأمن او المقاتل الحربي فهو لاء لا يجوز لنا ان ندفع اليهم اموالنا. اما اهل الذمة الذين يعيشون بيننا - [00:14:23](#)

الذين لا يقاتلوننا فيجوز لنا ان نفعل ذلك ان تبروهم وتقسّطوا اليهم ان الله يحب المحسنين ويقول السرخيسي ويجوز ان يدفع صدقة الفطر الى اهل الذمة. هذا عند الحنفية رحمة الله عليهم - [00:14:43](#)

اما عند الشافعي لا يجوز. ليش الامام الشافعي لا يجيز ان تعطى صدقة الفطر لغير المسلمين يقول هناك سبب يقول فان الصدقة

المالية صلة واجية للمحاويج المناسبين له في الملة. فلا يملك صرفها - 00:14:59

الى غيره. يقول هذه الصدقة الواجبة هي واجبة للمسلمين فقط. يفرق بين الواجب وبين النفل ليش صدقة الفطر لا يجوز اعطاء للنصراني؟ يقول المقصود ان يتقوى بها على الطاعة ويترفع عن السؤال - 00:15:21

لإقامة صلاة العيد. الان هذا العيد عيد المسلمين ولا عيد المسيحيين؟ عيد المسلمين ما المقصود من صدقة الفطر؟ لماذا شرعها الله؟ حتى المسلم الفقير يفرح في العيد. فإذا أخذنا الصدقات واعطيناها للمسيحيين أو اعطيتها للهندود - 38:15:00

او اعطيه لغيره وتركنا المسلم في يوم عيده بلا طعام بلا شراب بلا سكن بلا كهرباء. فهنا فاتر من أجل هذا جعل الله صدقة الفطر خاصة بال المسلمين. يقول الإمام السرخسي ولا يحصل هذا المقصود بالصرف - 00:15:54

الى اهل الذمة. اذا هناك علة هذه الصدقة خاصة بالمسلمين لانه هذا عيدهم. المفروض ان يفرح المسلم في هذا العيد ان يستغنى عن السؤال في هذا العيد ذلك يعطى من الصدقة - 00:16:14

يقول الإمام الطبرى القرطبي رحمة الله عليه يقول الله عز وجل إنما الصدقات للفقراء والمساكين يقول مطلق لفظ الفقراء لا يقتضى الاختصاص بال المسلمين دون أهل الذمة. أما إن الله عز وجل يقول إنما الصدقات للفقراء والمساكين. هذا ينطبق على هؤلاء وينطبق على هؤلاء - 00:16:30

ولكن ظهرت الاخبار في ان الصدقات تؤخذ من اغنياء المسلمين فترت في فقرائهم. يقول هذا امر مشهود عند الفقهاء. قال عكرم هذا رأي لعكرمة وهو ايضا ينقل عن عمر رضي الله عنه - 00:16:51

يقول الفقراء المسلمين انما الصدقات للفقراء هدول المسلمين. والمساكين فقراء اهل الكتاب. انما الصدقات للفضل واري المسلمين والمساكين يعني اهل الكتاب. هذا ينقل ايضا عن عمر رضي الله عنه - 00:17:08

في قوله تعالى: **فِي أَخْرِ هَذَا لَعْمَرٍ يَقُولُ هُم مَنِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ أَنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفَقَرَاءِ إِلَيْهِ وَهُمْ زَمَانُ أَهْلِ الْكِتَابِ يَعْنِي الْوَاجِزُ الْكَبَارُ**
فِي السِّنِ الَّذِينَ يَحْتَاجُونَ إِلَى الرُّعَايَا. يقول لهم المطلوب أن ينفق **الإِنْسَانُ الْمُسْلِمُ عَلَيْهِ - 00:17:25**
لكن هذا رأي عند الفقهاء لأن هناك رأياً آخر وهو المشهور بأنه لا يدفع لهم من الصدقة الواجبة إنما يدفع من الصدقة النافلة هنا خالد بن **الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اعْطَى كِتَابًا لِأَهْلِ الْحَيْرَةِ - 00:17:45**

عندما دخلها المسلمون فاتحين فماذا كتب لهم في هذا الكتاب؟ هذا في زمن عمر رضي الله عنه وجعلت لهم ايما شيخ ضعف عن العمل او اصابته افة من الالفات او كان غنيا فافقر وصار اهل دينه يتصدقون عليه. ماذانفعل بهذا الذي سقط وصار اهل دينه -

00:18:02

صدقونا عليه طرحت جزئته. يعني الغيت الجزية عنى وعيلة من بيت مال المسلمين وعياله. يعني يعال هو واهل بيته من بيت مال المسلمين. ما اقام بدار الهجرة ودار الاسلام. طول ما هو جالس بين المسلمين المسلمين الذين كانوا - 00:18:26

يأخذون الجزية منه هم الذين يعطونه ويكتفون به وهذا عقد اسلامي حصل في الصدر الاول في زمن عمر رضي الله عنه على يد خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه - 00:18:48

يقول ابو يوسف في كتابه الخراج ابو يوسف كما لا يخفاك جناب القصر هو تلميذ ابي حنيفة رحمة الله عليه ماذا يقول ابو يوسف
ينقل ان عمر رضي الله عنه - 00:19:05

عندما مر في عيّنة ذهب إلى الشام مرة فوجدها ضريراً يتسلّل فسال ما حاله ما الذي الجاك إلى هذا؟ فقال أجمعوا الجزية
وحاجة وسن يقول فاخذ عمر بيده - 00:19:17

يعني امثاله فوالله ما انصفناه ان اكلنا شيبته - 00:19:33

يتحول دافع الجزية بموجب نظام التكافل الاسلامي الى انسان يصرف عليه بيت - 00:19:55

ال المسلمين بامر من مين؟ من عمر رضي الله عنه تطبيقاً لما ذكرناه؟ تطبيقاً لآية قرآنية إنما الصدقات للفقراء والمساكين الإمام القرافي في كتابه الفروق ينقل لنا عن ابن حزم أجمعوا عجيبة - 00:20:23

صحيح هو قد يكون بعيد شوية عن موضوعنا لكن أريد أن أشعر بموقف المسلمين من أهل الذمة أنت تقول بأنه المسلمين يحكمون عليهم بالكفر وإن الله يبغضهم ثم بعد ذلك يقتلونهم. والآية تقول لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوا - 00:20:41

في الدين ولم يخرجوك من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا إليهم. لننظر لهم المسلمين للآية وفهمك أنت عرفناه للآية. ابن حزم ينقل أجماع على أن من كان في الذمة وجاء أهل الحرب إلى بلادنا يقصدونه - 00:20:59

وجب علينا وجب علينا أن نخرج لقتالهم بالكراع والسلاح. نموت دون ذلك. نموت ونحن ندافع عن من عن أهل الذمة صوناً لمن هو في ذمة الله تعالى وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:21:17

فإن تسليمه دون ذلك اهمل لعقد الدين وحكي في ذلك أجماع الأمة. أجماع الأمة المسلمة على أن المسلمين ينبغي أن يذودوا بارواهم عن أهل إذا جاء أحد لقتالهم واستباحة اعراضهم - 00:21:38

ثم يعلق الإمام القرافي فيقول فعقد يؤدي إلى اتلاف النفوس والأموال صوناً لمقتضاه عن الضياع إنه لعظيم. إنه لعظيم. نعم جناب القصر هذا ما أمرنا به ديننا. مش أنه نقتلهم في الشوارع كما تقول في تفسير العجيب للمفهوم الإسلامي - 00:21:58

هذا هو أجماع المسلمين في هذه المسألة يقول أيضاً الإمام القرافي إن عقد الذمة يوجب حقوقاً علينا لهم لأنهم في جوارنا وفي خفارتنا وفي ذمة الله تعالى وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم وذمة دين الإسلام - 00:22:22

فمن اعتدى عليهم على أهل الذمة هذول النصارى واليهود الذين يعيشون معنا فمن اعتدى عليهم ولو بكلمة سوء أو غيبة في عرض أحدهم أو نوع من أنواع الأذية أو أعاذه على ذلك فقد ضيع ذمة الله تعالى - 00:22:45

قال وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم وذمة دين الإسلام حتى ابن حزم ذلك في مراتب الأجماع لاحظت حتى غيبة حرام، الاعتداء عليه بكلمة سوء حرام. الطعن في عرضه حرام. أي نوع من أنواع الأذية حرام - 00:23:08

لماذا؟ لأننا مأمورون برعاية أهل الذمة. اللي حضرتك بتقول بأنه الإسلام أمرنا بقتله أيضاً نقرأ لفقيه آخر يقول دفع الضرر عن المسلمين يعني أن دفع الضرر وكف الأذى عن المسلمين أو ما في حكمهم كأهل الذمة - 00:23:27

من فروض الكفاية من الطعام جائع وستر عورة حيث لم تتفق الصدقات ولا بيت المال بذلك. إذا بيت المال ما كف لهؤلاء المحاويخ الذين كنا نتحدث عنهم قبل قليل يقول هذا من فروض الكفاية على المسلمين. ينبغي على المسلمين أن يكفوا هذا الأمر - 00:23:49

فرض الكفاية إذا قام به البعض وكفى سقط اللائم عن الباقيين. أما إذا قام به البعض ولم يكن أو لم يقم به المسلمين فال المسلمون جميعاً أثمون. واجب عليهم أن يرعوا فقراء المسلمين. وأيضاً أن يرعوا فقراء أهل الذمة الذين - 00:24:11

يعيشون معه الإمام الكاساني من أئمة الحنفية يقول يجوز إعطاء فقراء أهل الذمة من الكفارات والنذور وغير ذلك. إلا الزكاة في قول أبي حنيفة ومحمد رحمه الله وقال أبو يوسف تلميذ أبو حنيفة لا يجوز إلا النذور والتتطوع ودم المتعة - 00:24:31

ثم يذكر لنا أن هناك من يقول فكفارته الطعام عشرة مساكين يقول هذا قول يشمل المؤمن والكافر فيجوز كفارات الطعام مساكين أهل الكتاب وفقراء أهل الكتاب شوف جناب القص هذا الوفاء وهذا الكرم - 00:24:57

وهذه الإنسانية يعني عليها حتى غير المسلمين السير توماس ارنولد في كتابه مهم جداً أن تقرأه الدعوة إلى الإسلام يتحدث عما فعله عمر رضي الله عنه يقول مما أثر عن عمر من أنه أمر - 00:25:22

ان يعطي قوم مجذومون مصابون بمرض الجذام أجارنا الله واياكم قوم مجذومون من النصارى من الصدقات وان يجري عليهم القوت. يعطوا طعامهم وشرابهم وكفایتهم يقول وهو لا ينسى الذميين وهم أصحاب الديانات الأخرى الداخلون في حماية الإسلام حتى في آخر وصاياه. أنت تعرف انه - 00:25:40

عمر رضي الله عنه قتل على يد رجل من أهل الذمة أو لؤلؤ المجروس مع ذلك عمر لما أصيب وهو يعاني سكريات الموت خاف ان المسلمين ينتقمون من أهل الذمة بعد ان قتل خليفتهم واحد منهم - 00:26:07

منهم فماذا قال عمر رضي الله عنه اوصي بذمة الله وذمة رسوله وان يوفى لهم بعهدهم وان لا يكلفووا الا طاقتهم. خشي عمر رضي الله عنه ان ينتقم من اهل الذمة بعد وفاته. وهو ينادي - 00:26:21

في سكرات الموت فاوصى باهل الذمة ابتهل بالقص قبل ان اختتم وقد فاتنا الوقت انت تحدثت عن الانفاق المسيحي وانه انت جماعة ما بهمكم لا مسلمين ولا يهود ولا ولا. هذا الكلام يؤسفني ان اقول لك تاريخيا غير صحيح - 00:26:38

هنا القسط ديروزا والقس كاثوليكي يحكى لنا في كتابه خدام الرب الاولى عن الحقيقة. نقرأ سويا يقول بان اليهود كانوا يحشرون في كونتونات صغيرة بيوت صغيرة علبة كبيرة في اوروبا كلها - 00:27:00 ولعدم امكانية النظافة لتكديس السكان نشأ نشأت مقوله ان لليهود رائحة كريهة مميزة انما تزول بعد التعميد. وهذا صحيح. ليش؟ لانه ممنوعين من الاغتسال لانه محشوريين في بيوت لا تصلح للعيش الادنى للعيش الادمى. فعندما كانوا يصبحون مسيحيين كانوا يخرجون ويعيشون مثل الخلق والناس - 00:27:17

لكن اسمع هذه الملاحظة جناب القصة اجرى طبيب ايطالي بحثا عن في احياء اليهود في عام الف وسبعين فاظهر اصابتهم بكثير من امراض الجهاز التنفسى والاسنان والرؤس التي كان يعني منها المساجين تماما. يعني كانوا ناس مسجونين في السجن المركزي - 00:27:40

بالضبط ليش؟ لانهم يعيشون في احياء غير انسانية طيب خلينا نشوف عاد المسيحيين ماذا فعلوا لهم اما الاطباء المسيحيون الذين كانوا يستدعون لحي اليهود فكان واجبهم الاول مش انه يساعدوا المريض لا - 00:27:59

تحويل المريض الى المسيحية فان لم يفعل لا يعالجه الطبيب. ما رأيك بهذه الانسانية يحيك واحد مريض فتقول له اذا بتصير مسيحي اعالجه ما تصير مسيحي ما اعد خلينا نختم بهذه الشهادة ايضا لتصدي روزا - 00:28:20

يقول الاحياء التي خصصت لليهود ما كان طبعا في مسلمين في اوروبا ما كان في الا اليهود. فشوف كيف عملوه كانت في غاية القذارة والضيق وغير صالحة للعيش الادمى استمر هذا الحال كم؟ ثلاثة قرون - 00:28:40

في القرن السابع عشر حصل ما هو اسوأ تم بناء بيوت لليهود لتحويلهم عنوة من ديانتهم وكان يجري لهم غسيل مخ الا ان الصغار مع اباء الصغار مع ابعادهم عن ذويهم كانوا غالبا يتتحولون الى المسيحية - 00:28:54

ايش اعملوا بالاطفال الصغار؟ يأخذوهم من ابائهم وامهاتهم لمن اخ او لمن يهودي يؤخذ من امه وابوه يصبح مسيحيًا فيكبر ويصبح مسيحي بهذه الطريقة بين عام الف وستمائة واربعة وثلاثين والالف وسبعين تم تنسيق الفين وثلاثين يهودي في روما فقط الى - 00:29:13

المسيحي الى المسيح طيب لو واحد صار يهودي من اجل ان ينال طعام او شراب ثم بعد ذلك اراد ان يعود الى دينه البابا التقى بندكتوس الرابع عشر يقول ما بصير بعد ما تعمد ليس من حقه هو طفل بده يرجع لدين ابوه وجده ليس من حقه ان يعود الى اليهودية مرة - 00:29:33

اخرى وان فعل ذلك فانه يعتبر مرتد اعمى جناب القص هذا الذي سمعته هو بعض من شهادة التاريخ بعضهم من شهادة التاريخ على تفوقنا في هذا الباب اانا كنا امة عظيمة - 00:29:56

واننا قدمنا انموذجا بالانفاق والاحسان الى غير المسلمين كما الى المسلمين. شيء طبيعي ان يكون هناك دعوة الى الانفاق على المسلمين خصوصا لانه المجتمع برمتها مجتمع مسلم. مجتمع مسلم. في بقایا من اهل الكتاب. في قلة نسبتهم عشرة في المئة خمسة عشر في المئة. فهو لاء - 00:30:15

الاسلام جعل من البر المأمور به الانفاق على هؤلاء. اسمع الى الاية العظيمة لا ينهاكم والله عن الذين لم يقاتلوهم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم ان الله يحب المسلمين - 00:30:38